

جمهرة الأمثال

قولهم درت الدرة إذا انصبت .

والدرة اللبن يدر عند الحلب وديمة درور منصبة قال الفراء تقول العرب در دره في معنى المدح وأنشد .

(در در الشباب والشعر الأسود ... والضامرات تحت الرجال) .

1556 - قولهم لو كنت منا حذوناك .

أي أعطيناك والحذا العطية .

والمثل لمرة بن شيبان وأصابت الأكلة رجله فأمر بنيه بقطعها فأبوا ذلك فقال ابنه همام وكان أخسهم في نفسه أليس قطعها مما تؤثره وتريده قال نعم قال فإذا هممت بذلك فافعل وتقدم فقطعها فلما رآها قد بانت قال لو كنت منا حذوناك فذهبت مثلاً يضربه الرجل يحزن على أثر ما فارقه .

1557 - قولهم لعب به ذنب الكلبة .

يجعل مثلاً للرجل لا يثبت على رأى ولا يثبت عزمه على شيء وذلك أن ذنب الكلبة يتحرك أبداً وليس له سكون وثبات .

1558 - قولهم لكل جواد كبوة .

ومنه قول الراجز